في السراء والضراء

د. تهاني سعيد الحضرمي

إن جوهر الإسلام يؤكد على الانتماء الذي يمتاز به السلوك الإنساني السوي ، حيث الشعور بالمسؤولية وإدراك النواحي الحسية والاهتمام الحقيقي بالتواصل المعنوي وسرعة الاستجابة للدوافع الأساسية التي تحقق النمو النفسي والاجتماعي السليم هكذا هي أسرة الإسلام تجعل من المؤمن أنموذجا رائعا يجسد التفاني والإخلاص اللذان يسكنان العقول قبل القلوب ، ويُنيران الصدور قبل الدروب ، ويمنحان الحياة بهجة قبل أن تغادر البسمة تفاصيل الوجوه ، بالحب نحيا وبالأمل نعيش وبالعطاء الصادق نعطر الوجود.

بكل معنى من معاني العطاء وبكل وفاء وإخلاص وبكل فخر واعتزاز يؤرخ السعوديون إنجازاتهم في سجل التاريخ الإنساني وعلى صفحات الحدث الإسلامي وبين أسطر الزمان والرقي الأخلاقي ، حيث تأتي الاستعدادات المستمرة والخطط المبكرة لراحة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام وتهيئة سبل الطمأنينة لهم على قمة هرم الخدمات التي تشرف بها ابناء هذا الوطن المعطاء ، بداية .. من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز – حفظه الله– الذي يحمل بين أضلعه قلبا يتسع للعالم بأسره ، فهو من وهب نفسه لخدمة الإسلام والمسلمين بكرمه وعظيم إحسانه ..ومرورا بأبناء وبنات هذا الوطن الذين يبذلون كل ما بوسعهم لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام ، فقد حملوا على عاتقهم شرف خدمة الإسلام والمسلمين ووسام الإخلاص لله وسواعد المسؤولية تجاه الوطن.

وانتهاءً بحكومة خادم الحرمين الشريفين وكافة القطاعات الحكومية والمؤسسات الأهلية التي تتلاحم إلى جانب القيادة الرشيدة لتصل إلى القمة بعد توفيق الله عز وجل والجهود المباركة التي تفوق قدرات النجاح إلى التفوق ، في تجمع حشود من مختلف بقاع الأرض يؤدون المناسك في يسر وسهولة كانت أمامهم مشيئة رب العباد وخلفهم الجهود الجبارة والتعاون المثمر والدقة والتنظيم والإدارة المتميزة لكافة الخطط من أجل الأمن والسلام لضيوف بيت الله الحرام.

ولا يخفى على الجميع الجهود الجبارة والإمكانات الضخمة المسخرة لتنفيذ مشاريع التوسعة وتطوير المنطقة المركزية المحيطة بالحرم التي تركت بُعداً معمارياً شامخاً في مساحات التقدم والحضارة.

لقد تفضل الله علينا بنعمه وأكرمنا بعظيم عطائه ومنحنا شرف خدمة الحجيج وضيوف بيته العتيق ونحن في المملكة العربية السعودية "قيادة وشعبا " جعلنا أداء الأمانة نصب أعيننا وبذلنا كل ما بوسعنا لراحة المسلمين وتوفير سبل الطمأنينة والسلامة لهم منذ وصولهم إلى بلادنا الحبيبة وحتى مغادرتهم إلى أوطانهم سالمين غانمين.

ان ما يصيبنا في الحياة من سراء وضراء ، يقودنا إلى التفكر والتأمل في ملكوت الله عز وجل وقدرته العظيمة ورحمته الواسعة في تسيير الأمور وتسخيرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له" رواه مسلم فالمؤمن في كلتا الحالتين على خير من الله سبحانه فإن أصابته نعمة ورخاء شكر وإن أصابته ضراء ومصيبة صبر فلا سخط ولا عدم رضا فهو مأجور في الرخاء والشدة وفي النعمة والبلاء لتظل كلمة " الحمد لله " على كل لسان.

إن رضا المؤمن بقضاء الله وقدره في الأمرين يدل على قوة إيمان المرء وحسن تدبيره وعمله لأخرته .. فالضراء فيها امتحان للصبر على أقدار الله وانتظار الفرج منه واحتساب الأجر عليه وهذا كله خير وبه ينال أجر الصابرين.

وإن أصابته سراء من نعمة كالعلم والعمل الصالح والمال والبنون، ويكون الخير له في نعمتي الدين الدنيا وبالشكر لله تعالى ينال أجر الشاكرين.

في موسم حج هذا العام كان لحجاج بيت الله الحرام نعمة الدنيا بالسراء والعودة إلى أهاليهم وأوطانهم بالصحة والسلامة بعد أداء مناسكهم ، ونعمة الدين بالشكر لله في قضائه لأمورهم وتيسيره لحجهم وقبول أعمالهم وغفران ذنوبهم ، في حين صبر ذوي المتوفين وحمدهم لله على عظم الابتلاء..

هذه حال المؤمن فهو على خير، سواء في السراء والضراء، فمن لم يصبر– والعياذ بالله– إن أصابته الضراء تضجر من القضاء وسخط من القدر ودعا بالويل والثبور، وسب الدهر والزمن وندب حظه ، فهو في غفلة تستوجب يقظة القلب وتعديل المسار والعودة إلى طريق الإيمان والصبر والاحتساب وتفويض الأمر إلى الخالق الوهاب فإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ، وإن يردك بخير فلا راد لفضله

قطر:

اللهم قدر لنا الخير حيث كان ثم رضنا به وحسبنا الله ونعم الوكيل.

tsfhsa@yahoo.com

كاريكاتير أعجبني

ثقافة (فلان) مسنود وواصل

فريدة العبيدلي

فلان مسنود وواصل، فلان له ظهر وعنده باور.. الله يرحمنا لا أظنّ إن وضعنا سيتغيّر .. الفال لنا إن شاء الله.

عبارات تتكرّر على لسان بعض المُوظفين من الجنسين ممن يشكون ظلمهم وسوء أوضاعهم الوظيفيّة في بيئات عملهم، يعبّرون بها عن حالة اليأس والإحباط التي يعيشونها، وعندما يُسألون عن أسباب إطلاقهم مثل هذه الأحكام غير المستحبة، ومن هو الشخص المسنود المعني لديهم؟ ولمن هو واصل ؟ ومن أين يستمدّ الباور الذي يتمتع به، يأتي الردّ مفاجئًا بأنّ الشخص نفسه يشيع لمن حوله بأنه مسنود وواصل، وله تواصل مع شخصيّات كبيرة في محيط العمل نفسه وشخصيّات أخرى من ذوي النفوذ في المُجتمع، ويذكر هو أو المقربون منه أسماء بعض هذه الشخصيات من باب التباهي بعلاقاته الأخطبوطيّة وسطوته ونفوذه وقربه من أصحاب القرار، حتّى لا يفكر أحدٌ من هؤلاء المُوظفين في الاعتراض أو توجيه أيّ تساؤل بشأن أيّ قرار يمرّر من خلاله ترقيات، أو تعيينات، أو حوافز للمُحيطين به.

> التساؤلات حول هذه الثقافة متعددة والأسباب مُتشعّبة، ويحتاج الأمر فيها إلى إعادة النظر

ثقافة غريبة ودخيلة ولها دلالات سلبية على بيئات العمل في مُجتمعنا الذي تحكمه أخلاقيّات وأعراف وتقاليد أصيلة تتنافى مع هذه الثقافة المستوردة، والتي تعمل بطرق غير مُباشرة على تمرير الكثير من التجاوزات والمُخالفات، وخلق شللية تعتاش على النفعيّة والنفاق، وما أكثرهم في بيئات العمل.وعندما يسأل هؤلاء المُوظفون عن أسباب عدم رفع أمرهم لمسؤوليهم أو الجهة العليا المسؤولة عنهم.يأتي الردّ محبطا هو الآخر وكأن الأبواب سُدّت في وجوههم، الجهة العليا ستطلب تقريرًا عن الشكوى المرفوعة، المسؤول ذاته سيكون مسؤولا عن رفع التقرير،

ماذا تظنون عندما يكون الحكم والخصم واحدًا في نهاية الأمر!! ماذا تتوقعون أن تكون النتيجة؟.

ويبرّر آخرون بأنّ ظروفهم الاقتصاديّة المُتمثلة في مديونيات البنوك، وغيرها من أعباء أسريّة تشكّل عائقًا يحول بينهم وبين رفع الأمر للمسؤولين، ما يجعلهم يتحمّلون الظلم الوظيفيّ الواقع عليهم.ويبقى الحوار عقيمًا في مثل هذه الجوانب الاجتماعيّة الإنسانيّة التي تحتاج لأدلّة ماديّة لإبرازها.

في مثل هذه الظروف تبقى العبارات اليائسة هي المتنفس الوحيد لهؤلاء الموظفين للتعبير عن حالة الإحباط التي تعتريهم وتسدّ السبل أمامهم عن المطالبة بحقوقهم، ما يدعو للتساؤل.

– هل غياب عنصر المتابعة، والمراقبة، والمساءلة في المنظومة الإداريـة هو المسؤول عن ظهور مثل هذه الثقافة السلبيّة؟.

– هل تفتقر بعض جهات العمل لآليات تظلّم يستطيع الموظف من خلالها رفع ما يعانيه من غبن وظيفيّ إلى الجهات المسؤولة؟.

– هل تخلو إستراتيجيّات الإدارات من معيار ثقافة القيم المؤسّسية، والمؤشرات الدالّة عليها؟.

– هل الإدارات التنظيميّة في حاجة لأطر قانونيّة تحدّ من هذه الأساليب اللاإنسانيّة؟.

التساؤلات حول هذه الثقافة متعددة والأسباب مُتشعّبة، ويحتاج الأمر فيها إلى إعادة النّظر في المعايير الرئيسة لتقييم الأداء المؤسسيّ لجهات العمل المُختلفة، للحدّ من انتشار هذا النوع من الثقافة الهدّامة.

أبعاد أخرى

ثقافة الفرح.. غائبة

منيرة العقل

حين نكون حاضرين في الحياة في كل الزوايا يضيق فينا التفاؤل ..قسمات القلب يعتريها ألم الواقع و تشيخ..

يرحل الفرح سريعا و يبقى الحزن،نحن نجهل الاحتفاظ بلحظات الفرح واستثمارها..نحن ننسى ما يفرحنا ونبحث عما يكدر نفوسنا!.

لم نتعلم كيف نعيش الفرح و نصنع السعادة حولنا..كل ما يحتاجه الفرح من أدوات حتى يصنع متواجدة لكننا لا نتكلف عناء البحث عنها..حقيقة يفتقد مجتمعنا ثقافة الفرح مداخلها ومخارجها.. حين لا نكون قادرين على صنع حلول لما حولنا من أحزان فإن دخولنا أساسا خاطئ!.

لذا يظن الآخرون أن تنقيبهم الدائم هنا وهناك نوعا من الفهم والحضور الدائم على المستوى الشخصي والاجتماعي هذا البحث يلقي بظلال قاتمة على نظرتنا في الحياة وحتى على ذواتنا،تأتي لحظات السعادة باهتة غير مشرقة في نفوسنا مثقلة بأحزان و آلام الحياة والعالم..

الإسراف في المشاركة الوجدانية يحدث نوعا من الإرباك لمشاعرنا بدلا من أن نصير مخيرين سنصير مسيرين!.

كثيرا ما اهتم علماء النفس بهذا الجانب و وضعوا النظريات التي تبرهن على طبيعة النفس البشرية الميالة لمشاركة الآخرين همومهم ،حتى ظهر مصطلح الذكاء الوجداني في أوائل التسعينات من القرن الماضي عندما نشر دانيل غولمان كتابه الذكاء الانفعالي(الوجداني)معرفا إياه بالقدرة على إدراك الانفعالات ومضمونها والتعبير عنها وتعني جانب الاتزان فيها.

عالم النفس ألبرت ألس هدف في نظريته إلى التنبه من الوقوع في اضطرابات الحزن والألم حين تكون الأفكار اللاعقلانية تزحمنا قسرا، وحين نقع في دائرة الإفراط المعبر للحزن فلا نستطيع الخروج!.

قد لا ندرك أثر جو الكآبة اليومي للواقع حولنا رغم امتلاكنا لمقومات السعادة الذاتية.

يقول ابن القيم رحمه الله(من مفسدات القلب الخمسة كثرة الخلطة..) وذكر كثرة المخالطة للآخرين تسبب تشتتا و ضعفا وانشغالا بهم.. وهو إن رمى بمقولته إلى الانصراف عن الآخرة والعبادة لله. عز وجل .لكنني سأدخل من باب آخر لعبارته وأعني كثرة المخالطة الكئيبة ستنعكس على ذواتنا ،وانشغالنا بالآخرين هو إشغال لنا ..سنرهق أنفسنا ونحملها أفكارا مظلمة لاحقا..

لا تشغل ذاتك بهموم العالم يوميا حتى لا تعتاد ذائقتك مرارة الحزن و تنسى حلاوة الفرح.. قد تقول هذا عالمي لاأريد أن أكون حالما و الواقع مختلف!.

لكنك في هذه الأثناء ستفتقد ثقافة جميلة تحرم روحك منها..لن يكون التفاؤل حاضرا أمامك وستبدله بالسخط ليس على ذاتك بل على ما حولك..منذ متى كان كل شيء في الوجود مكتملا حقيقة يجب أن ندركها في هذا العالم كثير من اللوحات لم تكتمل فهل علينا أن نمسك الريشة ونبرهن أننا قادرون على إكمالها!.

علينا إدراك أننا يجب أن نهتم بمجال آخر معه يمكن أن تتبدل حياتنا ومن نحب للأفضل..لنثقف أنفسنا على تعلم الفرح ونودع الحزن ونحتفي بالتفاؤل أكثر..لا أود أن نصاب بالعدوى ويجيء دورنا بالبكاء أيضا.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

عمل إيجابي ينفع المجتمع

أحمد أبو رتيمة

كل عمل أو قول لا يحقق نتائج عملية تسهم في سبيل نهضة الأمة واستعادة دورها الحضاري فهو فاقد للفاعلية ويدخل في باب اللغو والجدل الذي لا طائل منه.

أستطيع أن أدلل على مبدأ الفاعلية من سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ رضي الله عنه حين أخبره النبي بأن كل من مات وهو يشهد أنه لا إله إلا الله يدخل الجنة، فسأله معاذ هل يخبر الناس بذلك فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم: دعهم يعملوا.

في هذا الحديث تتضح لنا فكرة الفاعلية بشكل جلي، فهذا الحديث يحمل بشارةً عظيمةً وهي الجنة إلا أنه رغم ذلك وفي بعض الظروف فإنه حديث غير فاعل اجتماعياً و لربما يبعث في النفوس الكسل والتراخي، لذلك لم يود النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتشر هذا الحديث بين الناس.

لقد سمعت أحد الدعاة الأفاضل وهو يحدث الناس عن الجنة وقصورها وحور عينها، ويسرد قصصاً تسمو بالروح إلى عنان السماء وتزيد المؤمن شوقاً إلى لقاء الله حتى يصير حاله كحال عمير بن حمام وهو يود ألا يطول عمره حتى يأكل التمرات.

لكنني سألت نفسي: هل يكفي أن نذكر هذه القصص المشوقة وحسب؟؟وما قيمة أن نشحن الناس بكل هذه الطاقة الروحية ثم لا نبصرهم بسبيل إلى توظيفها في عمل إيجابي فعال يعود بالنفع على المجتمع والأمة؟

إن وجود هذه الأشواق الروحية العظيمة في نفوس الشباب مع انعدام الوعي والفقه ربما يعود بآثار عكسية على الأمة، وهذا ما نراه فعلاً في الصومال والعراق وأخواتهما، فتجد شباباً لا تنقصهم الحماسة الدينية والرغبة الصادقة في الجهاد ولكن ينقصهم ترشيد هذا الجهاد .فهم يتحرقون شوقاً للجنة ونعيمها، ويريدون نيلها بأقصر طريق، وفي ظل غياب الفقه يصبح الموت هدفاً لذاته دون إفادة الأمة في شيء فيبحثون عن أول سوق أو متجر أو مركز شرطة ليفجروا أنفسهم تعجلاً للجنة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً..

إن الحديث عن الجنة حتى يكون فاعلاً لا مدمراً فإنه يجب أن يأتي في سياق فاعل،وهذا هو منهج القرآن الكريم فلا تجد آيةً تتحدث عن الجنة إلا وترتبط هذا الحديث بذكر عدد من الأعمال الصالحة.

> وجود هذه الأشواق الروحية العظيمة في نفوس الشباب مع انعدام الوعي والفقه ربما يعود بآثار عكسية على الأمة

إن الفاعلية تعني أن نوجه هذه العواطف المتقدة في نفوس الشباب في عمل إيجابي، فيثمر الإيمان بالآخرة صلاحاً في الدنيا، وما أجمل الكلمة التي قالها الشهيد إبراهيم المقادمة رحمه الله: إننا بحاجة إلى السياسي الذي يعيش بروح الإستشهادي.. فالسياسي وحده ربما يغلبه الهوى ويسلك طريق الفساد والمصالح الشخصية، والإستشهادي وحده يموت دون أن ينتفع الناس به.لكن المزج بينهما ينتج عملاً مبدعاً متقناً..

والقرآن الكريم بأكمله هو كتاب يدعو للفاعلية

فهو كتاب عملي يذم الانشغال بالقضايا الجدلية التي لا أثر لها في أرض الواقع "فلا تمار فيهم إلا مراءً ظاهراً"،

وحين كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم في قضايا لا يبنى عليها عمل كان القرآن يتجاهل الإجابة التي يتوقعونها ويجيب في اتجاه آخر أكثر نفعاً وعملية وهو ما يسمى بأسلوب الحكيم.من ذلك قوله تعالى "يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ" . فالسؤال كَانَ ماذا ينفقون لكن القرآن أجاب عن مواطن الإنفاق، لأنه لا قيمة للنفقات إن لم توجه إلى وجهتها الصحيحة، ومن معالم فاعلية القرآن أسلوب التجريد وهو من الخصائص العظيمة التي تميزه عن غيره من الكتب، فهو كتاب غير محشو بالتفاصيل الظرفية ولكنه يركز دائماً على موطن العبرة والاتعاظ، والتركيز على موطن العبرة والعمل هو بالضبط فكرة الفاعلية. لكن المسلمين يسيرون في اتجاه معاكس تماماً لمراد القرآن فيتركون الدروس العملية التي يتضمنها القرآن ويركزون جهدهم في الجدل في اسم الشخص أو القرية أو التاريخ الذي يتحدث عنه القرآن، وفي ذلك تجريد للقرآن من فاعليته، فالقرآن يتعمد تجاهل هذه التفاصيل حتى يقدم لنا منهجاً عاماً يصلح للتطبيق في كل الحالات والأوقات..

في وضح النهار

لا مقارنة بين الحج وأي تجمع عالمي

صالح المعيض

قبل عقدين من الزمن وعبر هذه الزاوية طرحت مقارنة بين تنظيم مسيرة مناسك الحج وموندیال كأس العالم لكرة القدم وذكرت حينها الفروق الشاسعة وأنه لاوجه للمقارنة والتي حتما ومن كل الوجوه تصب لصالح تنظيم وخدمة مسيرة الحج ، فالحج الركن الخامس من اركان الاسلام واجب على كل مسلم مقتدر بدنيا وماديا والعمرة وهي شعيرة مقدسة تسمو على غيرها لكن للأسف بعض الإعلام غير منصف وقد نعزو ذلك لسبب مهم وجوهري وهو أن المملكة العربية السعودية تتكفل بكافة ما يترتب من تكاليف مادية ومعنوية وذلك في سبيل تيسير تأدية الحجاج والمعتمرين مناسكهم في يسر وسهولة ثم أن ذلك تكليف رباني تشرفت به المملكة قيادة وحكومة وشعبا.

تنظيم الحج وشرف المكان والمقام ورعاية الحجيج تشرف به المملكة وبتنظيمها بجدية مشهود لها بالتوفيق والتميز ، وعطفا على ما ذكرت في مقال سابق هنا بعد أن لاحت في الأفق ولأول مرة سيكونا الحدثان قريبين من بعضهما مكانا وزمان وذلك في عام ٢٠٢٢م حيث فازت دولة قطر الشقيقة بإستضافة كأس العالم (٢٢) وذلك عام ٢٠٢٢ م والذي سيشكل حدث مهما في منطقة الشرق الأوسط إذا لم تعصف بالمنطقة لاسمح الله أحداث قد تحول من تحقيق حلم الشرق الأوسط بتنظيم كأس العالم.

المتابع لملف الدول التي تتنافس دائما على إستضافة كأس العالم يلمح كم من المشاريع والمنجزات تتباهى تلك الدول بها أو بتنفيذها مستقبلا لهذا الحدث ، حيث تعطى كل دولة بعد الترشيح لايقل عن ١٠ سنوات لتنفيذ مشاريعها المخصصة لهذا الحدث. والذي مهما بلغ رواده لن يصل إلى أي نسبة تذكر مع نسب الحجاج اللذين تستضيفهم السعودية كل عام بينما كأس العالم قد لاتستضيفه الدولة إلا مرة واحدة خلال (قرنين) من الزمن بحكم أن الفيفا حاليا يضم (٢٠٨) دولة ثم إن استضافة كاس العالم تدر مبالغ خيالية لأي دولة مستضيفة تدخل في خانات عشرات المليارات من العملات وأنفاق وطرق وقطارات ومد شبكات المياه والكهرباء والهاتف وكل ما من شأنه تسهيل سكن وتنقلات وأداء نسك الحجيج بكل يسر وسهولة وذلك من خلال منظومة متكاملة وحلقات كبيرة متواصلة من المرافق والمنجزات العملاقة وخدمات شمولية متناهية الرقي تجهيزا وأداء وتنسيق حرصت معها حكومة خادم الحرمين الشريفين على أن يظل حسن الأداء وتطوره سمة تتميز بها هذا البلاد وترى السعوديين الأكثر سعادة بهذه الضيافة التي تشرف بها أبناء هذا الوطن حيث أثبتوا للجميع انهم فعلا الأقدر على تجشم الصعاب والتحلي بالصبر والجلد كي تكون المملكة بمقدساتها المطهرة وحدودها المترامية بيتا يجد فيه كل وافد الكرم والرعاية والتحنان متوجا ذلك بعدم استحصال أية رسوم على أي حاج قادم من الخارج او من الداخل وإنما الرسوم التي تفرضها الدولة على الحجاج تتمثل في أن يتقبل الله من الجميع حجهم وأن يكونوا قد تمتعوا بأداء هذا النسك وسط أجواء إيمانية وراحة وطمأنينة ومثل ما ينطبق بحق الحج ينطبق بحق العمرة لذا فلا مجال للمقارنة بين تنظيم الحج والعمرة وكأس العالم.

ولعل عدم سعي السعوديين او حتى تفكيرهم في تحويل الحج إلى سلعة للتكسب المادي او البهرجة الإعلامية هو ما جعل الإعلام وبالذات الغربي يتجاهل إعطاء الحج النصيب الأوفر من الإشادة الصادقة المواكبة ومن الظلم المقارنة بين الحج والعمرة وكأس العالم ، وثقتنا بالله اولا وبمعايشة العقلاء وهم كثر ولله الحمد تشفع لنا بأن لا نلقي بالا للمتربصين بنا .. وهذه لغة ردنا وسنة مشاعرنا نحو اولئك الناعقين ، محتسبين الأجر من العلي القدير ثم إنصاف العقلاء المعايشين.

> ثقتنا بالله اولا وبمعايشة العقلاء وهم كثر ولله الحمد تشفع لنا بأن لا نلقي بالا للمتربصين بنا

الحج تتشرف بكل فخر السعودية لوحدها بتنظيمه وفي مساحة تحتضن أكثر من ثلاثة مليون حاج من شتى بقاع العالم حيث يكتمل كل عام بتوفيق الله جمع الحجيج المبارك بهذا الزخم الهائل من الخدمات المسخرة للجميع بدءاً من ممثليات خادم الحرمين في الخارج مرورا بميناء الوصول حتى لحظة الوداع ومن خلال هذا الكم المتقن من المرافق التي أولت حسن الأداء والجودة جل عنايتها ومن خلال تلك المنجزات الجبارة والمتلاحقة التي سخرت بسخاء منقطع النظير خدمة لضيوف الرحمن بدء من توسعة الحرمين الشريفين أضعاف مضاعفة ومرورا بتطوير المشاعر في كل من (منى وعرفة ومزدلفة) وإنشاء المجمعات السكنية وأحدث الطرق العالمية وفق أحدث ما توصل إليه العالم من جسور العالمية بينما الحج وبفضل الله ثم ما تتبناه الدولة السعودية لايحقق أي من ذلك بالنسبة للدولة التي حرصت.

وكما أشرت بعاليه أن تكون خدمات مجانية خدمة لضيوف الرحمن ثم أن من يقدم لمشاهدات أحداث كاس العالم في الغالب من الأثرياء او ذوي الدخل الجيد ومن الشباب وذو البنية الصحية الجيدة ومن المتعلمين بينما أغلب القادمين للحج من ذوي الدخل المحدود بل الكثير ممن هم تحت خط الفقر وكبار السن والمرضى وهذه فوارق مهمة تحدد من خلالها التبعات الكبيرة للدولة المستضيفة ولعل الجهود الجبارة المتنوعة التي تقدمها السعودية سنويا لحجاج بيت الله خير ديل على ذلك ثم أن كأس العالم قسم بين أكثر من دولة منظمة كما حدث في ٢٠٠٢م بين اليابان وكوريا وفي أكثر من مدينة بينما

saleh1958 تويتر. 8894 جدة ص ب